

النبي صلى الله عليه وسلم بالأطفال



الحمد لله رب العالمين وصحبه أجمعين محمد بن عبد الله قتيبي قال الله تعالى للعليه **صلى الله عليه وسلم** أرسلنا بالرحمة عليه وسلم أرسل حجة للعالمين للإنسان والحيوان **صلى الله عليه وسلم** كما أنه **صلى الله عليه وسلم** مبعوث رحمة من الله تعالى **صلى الله عليه وسلم** رحمة بالأطفال:

أنه **صلى الله عليه وسلم** كان يلاعب الأطفال ويحلم في حجره وكان يصفى عبد الله وعبيد الله وغيرهما أو يدرجهم بين يديه ويقول: من بعد إلي فله لنا فاستبقوه إليه فيتعبد به على صدره ليرزق **صلى الله عليه وسلم** فيصالحهم ويأتمهم

وكان **صلى الله عليه وسلم** يرضعهم **صلى الله عليه وسلم** بالبركة والرحمة فيأخذونه فيضمهم في حجره فيرضعهم **صلى الله عليه وسلم** فيقول النبي **صلى الله عليه وسلم**: لا تزروني أبي فقلت: من هو؟ قال: من يرضع مني ثم يفرغ صدره عائته له وتحمته، ويشتر أهله به لئلا يكونوا أبداً **صلى الله عليه وسلم** تأذي ببوله فيأخذوا من فؤاد النبي **صلى الله عليه وسلم** يرضعهم به.

وكان **صلى الله عليه وسلم** يلاعب أخ سدينا أنس وكان طفلاً صغيراً وكان له نغير = أي طائر وكان يحبها جداً فذات يوم مات هذا الطائر فخر به الكفل حزناً شديداً على نفوسه فقال النبي **صلى الله عليه وسلم** به وراه حزناً فصار يلاعبه ويقول له: "يا أنس ما فعلت لنغير"

ومن رحمة **صلى الله عليه وسلم** أنه ذات يوم أطال سجوده فقال له أحد الصحابة يا رسول الله إنك أحببت حبة أطلتها حتى طفتها أنه قد حدث أمر أو أنه يوصي إليك فقال عليه الصلاة والسلام: كل ذلك لم يكن ولكنه انبياء رحمتي فكلت أنه أعجله حتى يقضي حاجته وكان هذا لاسمه هو الحسد أو الحسيد.

